الأمم المتحدة

S/2004/444

مجلس الأمن

Distr.: General
3 June 2004
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بتوجيه اهتمامكم إلى البيان الصادر عن الرئاسة باسم الاتحاد الأوروبي في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٤ بمناسبة تدشين مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، أديس أبابا، في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٤، (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ريتشارد **رايان**
الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

040604 040604 04-37413 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بيان صادر عن الرئاسة باسم الاتحاد الأوروبي في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٤ بمناسبة تدشين مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، أديس أبابا، في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٤

يحيي الاتحاد الأوروبي الاتحاد الأفريقي بهذه المناسبة التاريخية لتدشين مجلس السلام والأمن بصورة رسمية في أديس أبابا في يوم أفريقيا هذا الموافق ٢٥ أيار/مايو عام ٢٠٠٤. ويرحب الاتحاد الأوروبي بحرارة بإنشاء هذه المؤسسة الجديدة التي أرسيت أسسها بهدف تجهيز الاتحاد الأفريقي بآلية أشد عزما وأكثر استعدادا لأخذ زمام المبادرة في التعامل مع قضايا السلام والأمن في أفريقيا. كما ويهنئ الاتحاد الأوروبي جمهورية نيجيريا الاتحادية على تولي رئاسة مجلس السلام والأمن.

ولقد كان مثار إعجاب ذلك التقدم الكبير الذي أحرزته أفريقيا في التصدي للتراعات التي اندلعت في القارة وفي تطوير قدرات مؤسساتها للتعامل مع مسألة منع نشوب التراعات وإيجاد حل لها. ويعد إنشاء مجلس السلام والأمن عاملا مركزيا من عوامل هذه الاستجابة ويدل على مدى تصميم أفريقيا على أخذ زمام المبادرة في تعزيز ما تبذله من جهود لمنع نشوب التراعات وتدبر أمرها. والاتحاد الأوروبي قد عقد العزم بنفس المقدار على العمل مع أفريقيا من أجل دعم هذا التطور المؤسسي الهام ومد يد المساعدة لأفريقيا لبناء قدراتها على التصدي للتراعات وإيجاد حل لها، بما في ذلك من خلال نشر بعثات لحفظ السلام في أفريقيا. وسيوفر مرفق الاتحاد الأوروبي للسلام في أفريقيا، الذي يباشر أعماله اليوم، السياق لتطوير وتعزيز التعاون العملي القوي أصلا بين الاتحاد الأوروبي للقيام بهذه المهمة البالغة الأهمية المتمثلة في منع نشوب التراعات والتصدي لها في القارة.

ويواجه مجلس السلام والأمن مسؤوليات جساما عندما يباشر أعماله. على أن الاتحاد الأوروبي على ثقة من أنه قادر على التصدي بفعالية لهذه التحديات. وسيحمل مجلس السلام والأمن وأعضاؤه معهم أطيب التمنيات لجميع المهتمين بمستقبل أفريقيا عندما يتولون رسميا القيام بمسؤولياتهم.

تؤيد هذا البيان البلدان المرشحة بلغاريا وتركيا ورومانيا وبلدان عملية تثبيت الاستقرار والارتباط والبلدان المرشحة المحتملة البوسنة والهرسك وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وصربيا والجبل الأسود وكرواتيا وبلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة أيسلندا وليختنشتاين والنرويج، وأعضاء المنطقة الاقتصادية الأوروبية.